

# قصة تقشعر القلوب | قصة عمر بن عبد العزيز مع اليهودي | نبيل العوضي

نبيل العوضي

بعد ان تولى الخليفة بنوا له بيتا جميلا هو الخليفة هو الامير هو الحاكم اعظم دولة في ذلك الزمان بنوا له قصرا بيتا كن فخما. قال ما هذا؟ قالوا قصرك يا امير المؤمنين. قال قصر ماذا؟ قالوا قصر الامارة. قصر الامارة؟ قال والله - 00:00:00

البيت الخبال هذا لا اسكنه وذهب الى بيته القديم فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم ثيابه. تعرف كم كان سعرها؟ كم كان ثمنها يلبس جلباب ثمنه ثلاثة دراهم. هذا الثمن يلبسه فقراء المسلمين. بل عامة المسلمين يلبسون اغلى من هذا - 00:00:20

لكنه الخليفة وثمن جلبابه ثلاثة دراهم. يركب حمارا يعني حتى ما يركب الفرس ما يركب شوف ماذا يركب وماذا يلبس. فعاتبه الصحابة. اصحابه عاتبوه. يا امير المؤمنين اي لباس هذا؟ واي - 00:01:00

هذا تعرف ماذا قال؟ قال دعوني. اتركوني. قالوا لم؟ قال اهلنا الدنيا. اتركوني اهينها. يوم من الايام ذهب الى بيع سيفه عند السيف بيعيه. وقال والله كم فلقت به عام المشركين؟ ورددت به عن رسول الله - 00:01:20

وبيعيه في السحر. قال لما بيعيه يا امير المؤمنين؟ وهو الامير. قال والله لو عندي ثمن ازار اشتري ازارا بل هي ثيابهم يقول والله ما بعث سيفي ما عنده ثمن يشتري به ازارا بييع سيفه لاجل ازار ماذا يقول اليوم - 00:01:40

عامة المسلمين قبل خاصتهم. ماذا يقولون؟ كم من ثوب نحفظه ربما لا نلبسه؟ نبحث عن ذلك وان كان نفس الجودة. نبحث عن المظاهرليس كذلك؟ نبحث عن كلام الناس؟ وعن الفخر والخيول - 00:02:00

وعلي ما عنده ازار ما عنده ازار. ما عنده ثمن ازار وانت الامير؟ امير المؤمنين؟ يقول احمد بن حنبل رحمه الله في الامام علي يقول علي ما زالته الخليفة. ما تشرف بالخلافة يعني. بل الخليفة هي التي - 00:02:20

كانت بعلي هي التي تشرفت بالامام علي شوفوا عمر الذي نضرب المثل بزهده وبتواه وورعه هذا الزاهي الذي ابنه يوم من الايام عمر ابن عبد العزيز اشتهر عنبا فقال لزوجته عندك درهم؟ قالت معى - 00:02:40

قال اشتهرت عنبا. فحزنت زوجته. قالت ما عندك؟ قال والله ما عندي درهم. امير المؤمنين. قالت لم تصنع هذا؟ انت امير المؤمنين ما عندك درع تشتري عنب؟ قال هذا اهون علي من معالجة الاغلال يوم القيمة. هذا عمر ابن عبد العزيز تعرف ماذا يقول؟ يقول - 00:03:00

ازهد الناس في الدنيا علي ابن ابي طالب والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا كان عادلا. لا يرضي بالظلم في حكمه ابدا. يوم من الايام قام في الناس خطيبا الناس عندهم خدم - 00:03:20

عندهم رعية عندهم اولاد عندهم اشياء يرعونها فقام علي بينهم خطيبا فقال ايها الرعاع اه ان لرعيتكم حقوقا. الحكم بالعدل والقسم بالسوية. وكان علي اذا جاء اشبع نفسه - 00:03:50

هذا الامام علي يوم من الايام افتقد درعة سرقت درعه الامام سرق الدرع بحث عنها ما وجدها. ليست في البيت. من اخذها؟ لا يدرى. بحث فوجد يهوديا يمشي وعنه الدرك. يعرف - 00:04:10

سنوات مع فنظر قال يا يهودي هذى درع يا فلان هذه درعي امير المؤمنين يختلف مع احد الرعية ومن قال هذه درعي. قال لا بل درعي يا امير المؤمنين. قال علي والله درعي. قال اليهودي بل درعي يا امير المؤمنين - 00:04:30

قالوا نختلف. نذهب الى من؟ الى القاضي. ذهب امير المؤمنين مع اليهودي يشتكيان عند القاضي. قصة عجيبة ليست لا يزعمون اننا متحضرون لا هذه الحضارة. اسمع الحضارة. علي ابن ابي طالب الذي قتل مرحبا اليهودي. الان يختلف - 00:04:50  
اسمع يهودي نفسه هو نفسه الرجل. لكن فرق بين حالة حرب وحالة سلم. فرق بين مقاتل وغير مقاتل. شوف علي. العادل ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا. ابعدوا واقربوا للتقوى. جاء الى القاضي. قال القاضي الدرع الان عند اليهودي ماسك الدرع - 00:05:10

قال ذو العمآن؟ قال اليهودي هذه درعي يا قاضي. قال يا علي ماذا تقول يا امير المؤمنين؟ قال هذه درعي يا قاضي. قال عندك بينة يا عندك دليل البينة على المدعي. قال والله ما عندي بينة. الامير ما عنده بينة. فقال القاضي اذا - 00:05:30  
الحكم ان الدرع لليهودي. فقام الامام علي من مجلسه ليطارق المجلس خلاص. الحكم انتهى. فنظر اليهودي ما الذي يحصل؟ ما الذي يجري؟ هل هذه حقيقة؟ ام خيال؟ هل لا ان نستيقظ؟ قام الامير - 00:05:50  
والقاضي حكم والدرع بقيت وعلي يمشي فناداه اليهودي يا امير المؤمنين ارجع ارجع ارجع ارجع رجع فاعترف اليهودي قال والله ان الدرع درع امير المؤمنين وهذه الاخلاق ما تعلمتها من بشر علمكم ايها رب البشر. واني اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قال الامام علي اذا تبقى - 00:06:10  
عندك يا اخي تبقى الدرع عندك. هدية من الامام علي. ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا اعدلوا - 00:06:40